

الأسد يؤدي صلاة العيد في دمشق

عشرات الخروقات في سورية تطيح بـ «هدنة الأضحى»



الرئيس السوري بشار الأسد محاط بعدد من المسؤولين السوريين خلال صلاة عيد الأضحى في دمشق أمس (أ.ب)

عواصم - وكالات: فيما أدى الرئيس السوري بشار الأسد أمس صلاة عيد الأضحى في أحد مساجد دمشق، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان عن انهيار الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ صباح أمس بمناسبة عيد الأضحى في مناطق عدة من سورية شهدت تصفوا أو اشتباكات عنيفة.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «انهيار الهدنة في مناطق عدة»، مسجلاً في الوقت نفسه تراجعاً في نسبة العنف وعدد الضحايا بالمقارنة مع السابق.

وأضاف «هناك اشتباكات في حي العسالي في جنوب دمشق والسيدة زينب في ضاحية دمشق، وحوادث في ريف دمشق، واشتباكات وقصف في بلدة تالكب في محافظة حمص (وسط) قرب الحدود اللبنانية وقصف على مدينة حمص، واشتباكات في مدينة حلب (شمال)، بالإضافة إلى استمرار المعارك في محيط معسكر وادي الضيف».

بدورها، قالت مصادر بالمعارضة إن قتالا اندلع في إحدى ضواحي دمشق وحول قاعدة للجيش في شمال سورية أمس مع تداعي وقف لإطلاق النار اتفق عليه خلال عيد الأضحى.

وقال نشطاء إن ثلاثة أشخاص قتلوا ببنيران وقناصة في حرسنا على مشارف دمشق. وقال مقاتلون من المعارضة في بلدة شمالية قريبة من الحدود التركية إن واحدا منهم قتل برصاص قناصة في ساعة مبكرة اليوم وسمع صحافي من رويترز صوتا يبدو كصوت أربع طلقات من طلقات البنادق. وقال باسل عيسى الذي يقود مجموعة من مقاتلي المعارضة «لا نعتقد أن وقف إطلاق النار سيمصّد.. لا عبد لنا نحن الثوار على خط الجبهة. العيد الوحيد

الذي يمكن أن نحتفل به هو التحرير».

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مقاتلي المعارضة يحاولون اقتحام قاعدة وادي الضيف العسكرية التي تقع على بعد أقل من كيلومتر عن الطريق السريع بين دمشق وحلب وإن القوات أطلقت نيران المدفعية عند قرية قريبة.

ووقعت خروقات أثناء محاولة الأهالي التظاهر بعد صلاة العيد في عدة مدن سورية. وتدخلت القوات النظامية في بعض المناطق لتفريق المتظاهرين، وأطلقت النار في بلدة أنخل في محافظة (درعا) جنوب، ما تسبب بإصابة ثلاثة أشخاص بجروح، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأكد رئيس المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر العميد مصطفى الشيخ أن القوات النظامية أطلقت النار أيضا على متظاهرين في قطنا في ريف دمشق وفي حي القابون

في جنوب دمشق، معتبرا ذلك «خرقا لإطلاق النار».

وقال ردا على سؤال «إن منع التظاهر وإطلاق النار على المتظاهرين يشكل خرقا»، مضيفا أن المقاتلين المعارضين «أكثر هدوءا من قوات النظام، لأننا نريد إعطاء فرصة لوقف النار».

وتمنع السلطات في سورية خروج تظاهرات من دون الحصول على إذن مسبق. وشكك الشيخ في نوايا النظام، وقال «هذا نظام كاذب. كلما خرج الناس سيطلقون النار. لو تركوا الناس يتظاهرون أصلا، لكن النظام سقط منذ زمن. ولو ان الناس يثقون بتعهد النظام وقف النار، لكان الشعب السوري خرج كله للتظاهر».

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون إن تظاهرات سارت في بلدات في درعا (جنوب) وحي هنانو في مدينة حلب (شمال) وريف حلب وأحياء الحجر الأسود والقابون وجوبر

في دمشق وبلدات وقرى عدة في ريف دمشق وادلب (شمال غرب) وريف حماة (وسط) ودير الزور (شرق) والرقعة (شمال شرق). حمل متظاهرون علم «الثورة السورية» وهاقوا مهاجرين الرئيس السوري بشار الأسد «خوان خوان، هالندل الجبان، دمر اركانك سورية وشعلها بنيران»، بحسب ما أظهر شريط فيديو بثه ناشطون على الانترنت.

في بلدة داعل في محافظة درعا، أظهر شريط فيديو آخر تجمعاً في باحة ترابية، مع لافتة كبيرة معلقة كتب عليها «حان وقت القصاص».

وبيّنما المتجمعون يصفقون ويغنون، تصل امرأة متشمسة بالسواد وبكابتة وتصرخ بالمرح «خذوني الي قبر شادي، اين ابني شادي؟»، فيعانقها شابان ويحضنهما، ثم يهتف الجميع «مبروك يا شادي، بلجنة تتهنى».

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون إن تظاهرات سارت في بلدات في درعا (جنوب) وحي هنانو في مدينة حلب (شمال) وريف حلب وأحياء الحجر الأسود والقابون وجوبر

في دمشق - أ.ش.؛ أدانت سورية أمس بشدة العدوان الذي قامت به طائرات حربية إسرائيلية على السودان الثلاثاء الماضي، ووصفته بأنه خرق للقانون الدولي ولحقاق الامم المتحدة.

وقال مصدر بالخارجية السورية إن هذا العدوان جاء في إطار المحاولات الإسرائيلية المستمرة للنيل من وحدة شعب وارض هذا البلد الشقيق وتدمير مقدراته الاقتصادية وتدخل

دمشق - أ.ش.؛ أدانت سورية أمس بشدة العدوان الذي قامت به طائرات حربية إسرائيلية على السودان الثلاثاء الماضي، ووصفته بأنه خرق للقانون الدولي ولحقاق الامم المتحدة.

وقال مصدر بالخارجية السورية إن هذا العدوان جاء في إطار المحاولات الإسرائيلية المستمرة للنيل من وحدة شعب وارض هذا البلد الشقيق وتدمير مقدراته الاقتصادية وتدخل

دمشق - أ.ش.؛ أدانت سورية أمس بشدة العدوان الذي قامت به طائرات حربية إسرائيلية على السودان الثلاثاء الماضي، ووصفته بأنه خرق للقانون الدولي ولحقاق الامم المتحدة.

ميركل وأردوغان يبحثان الأزمة السورية وفسترفيله يناشد أطراف النزاع الالتزام بالهدنة الإبراهيمي في موسكو بعد غد وواشنطن تنفي تسليح المعارضة وخامنئي: اقتتال المسلمين في سورية جريمة بداتها أميركا وإسرائيل



تظاهرات عقب صلاة عيد الأضحى في منطقة سمرين بريف دمشق (رويترز)

عواصم - وكالات: تتواصل اللقاءات والمساعي الدولية لحل الأزمة السورية على الرغم من استمرار المعارك على جميع الأراضي السورية وعدم وجود ثغرة واحدة في جدار الأزمة لظهور ضوء بسيط يبشر بحل الأزمة.

وفي اطار هذه التحركات، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش للصحافيين أمس ان المبعوث الخاص للأمم المتحدة والجامعة العربية الى سورية الأخضر الابراهيمي سيזור موسكو بعد غد.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن لوكاشيفيتش قوله: ننتظر في يوم الإثنين وصول المبعوث الخاص للأمم المتحدة والجامعة العربية الأخضر الابراهيمي الى موسكو في زيارة قصيرة.

وقال ان الابراهيمي سيناقد مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خطوات عملية لاحقة لحل الأزمة في سورية. وقال المتحدث ان الوضع في سورية يبقى معقدا وصعبا، مشيرا الى ان القوات الحكومية تواجه فصائل مسلحة من المعارضة التي تتلقى مساعدات شتى من الخارج بصفة مستمرة.

في هذا الوقت، أكد المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي ان الولايات المتحدة وإسرائيل تتعاونان إيقاع الفتنة بين المذاهب الإسلامية، وتحكيان المؤامرات للتخوف من الشيعة أو من السنة ليحولوا بذلك دون وحدة الأمة الإسلامية.

ونقلت وكالة آنباء «فارس» الإيرانية عن خامنئي قوله: «إن الحرب الداخلية في سورية ومذابح الشباب المسلم بأيدي بعضهم جريمة بدأت على يد أميركا وإسرائيل والحكومات التابعة لهما ولايزالون ينفخون في نيرانها».

وأضاف خامنئي «أن واشنطن وتل أبيب وبمساعدة عملاهما في المنطقة يخلقون الأزمات في سورية تصرف أذهان الشعوب عن القضايا المهمة في بلدانهم

منذ أشهر بتقديم «مساعدة غير قاتلة» التي المعارضين السوريين. لكن المتحدثة اقترت بأن الولايات المتحدة تتعاون مع دول لم تسمها، تزود المعارضة السورية سلاحا، لئلا تصل هذه الاسلحة الى اسلاميين في سورية.

وقالت: «ننسق مع كل تلك السدول وخصوصا لنتأكد من اننا لا ندعم اسلاميين». وتداركت نولاند: «لكن القول اننا ننسق موضوع المساعدة العسكرية التي مصدرها دول اخرى يثير السخرية».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية فكتوريا نولاند ان «اتهامنا باننا ننسق عملية تسليم الاسلحة من دول اخرى يثير السخرية»، مؤكدة بان الولايات المتحدة التزمت

وقال شتيفن زايبيرت المتحدث الرسمي باسم الحكومة الألمانية في مؤتمر صحافي كوميي ان المباحثات بين المسؤولين ستشمل العلاقات الثنائية بين البلدين وملفات دولية و«بالطبع الوضع في سورية».

وأضاف زايبيرت ان رئيس الوزراء التركي سيفتفتح في اليوم ذاته المقرر للجديد للسفارة التركية في ألمانيا حيث سيلتقي على هامش مراسم الافتتاح وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيله ويبحث معه آخر التطورات على صعيد الأزمة السورية.

في غضون ذلك ناشد فسترفيله طرفي النزاع في سورية الالتزام بهدنة عيد الأضحى المبارك معربا عن امله في ان يساهم الالتزام بها بوقف دائم لإطلاق النار. وأعرب عن امله في الا تؤدي خروق متفرقة للهدنة في اندلاع أعمال العنف من جديد قائلا «نناشد الجميع الالتزام بالهدنة وعدم خرقها».

السعودية تبعد 3 أشخاص يعملون في القنصلية السورية بجدة

جدة - كونا: أعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية أمس انه تم إبعاد 3 أعضاء من القنصلية السورية في جدة. وأوضح المصدر في تصريح صحفي

جدة - كونا: أعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية أمس انه تم إبعاد 3 أعضاء من القنصلية السورية في جدة. وأوضح المصدر في تصريح صحفي

خطيب المسجد الحرام يدعو لتحرك «عملي وعاجل» لوقف نزيف الدم في سورية

منى - رويترز: دعا إمام وخطيب المسجد الحرام أمس الى اتخاذ خطوات عملية وعاجلة لوقف نزيف الدم في سورية والذي اسفر عن مقتل نحو 30 الف شخص وحث دول العالم على تحمل مسؤولياتها الاخلاقية تجاه الصراع. وقال الشيخ صالح بن محمد آل طالب في خطبة العيد أمس: الواجب على العالم ان يقوم بمسؤولياته وعلى العرب والمسلمين خاصة فليتنادوا لنصرة المظلوم وكف الظالم ولكن رقم عمليا وعاجلا فإن الأيام لا تزيد الباعى إلا سعارا ولا ترى منه إلا وقودا ونارا، عسى الله ان يفرج الكربه ويكشف الغمة.

منى - رويترز: دعا إمام وخطيب المسجد الحرام أمس الى اتخاذ خطوات عملية وعاجلة لوقف نزيف الدم في سورية والذي اسفر عن مقتل نحو 30 الف شخص وحث دول العالم على تحمل مسؤولياتها الاخلاقية تجاه الصراع. وقال الشيخ صالح بن محمد آل طالب في خطبة العيد أمس: الواجب على العالم ان يقوم بمسؤولياته الاخلاقية والقانونية امام المجازر والمظالم التي ترتكب كل يوم في بلاد الشام والانتهاكات المستمرة في فلسطين والواجب وقف

هنية يدعو النظام السوري «الظالم» لرفع يده عن المخيمات والشعب السوري

غزة - أ.ف.ب: دعا اسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة حماس في غزة النظام السوري «الظالم» لرفع يده عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية وعن الشعب السوري. وقال هنية خلال خطبة صلاة عيد الأضحى في مخيم النصيرات وسط مدينة غزة «نعيش آلام شعبنا في مخيمات سورية حيث الشهداء والجرحى، فليتوقف هذا النزيف ولترفع اليد الاثمة عن ابناء شعبنا الفلسطيني في سورية ولترفع اليد الظالمة عن الشعب السوري الشقيق الذي يبحث عن حريته وكرامته ودولته الآمنة

غزة - أ.ف.ب: دعا اسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة حماس في غزة النظام السوري «الظالم» لرفع يده عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية وعن الشعب السوري. وقال هنية خلال خطبة صلاة عيد الأضحى في مخيم النصيرات وسط مدينة غزة «نعيش آلام شعبنا في مخيمات سورية حيث الشهداء والجرحى، فليتوقف هذا النزيف ولترفع اليد الاثمة عن ابناء شعبنا الفلسطيني في سورية ولترفع اليد الظالمة عن الشعب السوري الشقيق الذي يبحث عن حريته وكرامته ودولته الآمنة

سورية تدين العدوان الإسرائيلي على السودان وتعتبره خرقاً للقانون الدولي

دمشق - أ.ش.؛ أدانت سورية أمس بشدة العدوان الذي قامت به طائرات حربية إسرائيلية على السودان الثلاثاء الماضي، ووصفته بأنه خرق للقانون الدولي ولحقاق الامم المتحدة.

دمشق - أ.ش.؛ أدانت سورية أمس بشدة العدوان الذي قامت به طائرات حربية إسرائيلية على السودان الثلاثاء الماضي، ووصفته بأنه خرق للقانون الدولي ولحقاق الامم المتحدة.

أكثر من 8000 لاجئ سوري على الحدود التركية

أنقرة - أ.ف.ب: ينتظر أكثر من 8000 لاجئ سوري على الحدود التركية الآن بالدخول إليها وسط الصعوبات التي تشهدها لا يواء اللاجئين على ما نقلت الصحف أمس عن مسؤول تركي. ونقلت صحيفة حرييت عن محافظ كيليس سليمان تابسين «هناك أكثر من 8000 شخص

أنقرة - أ.ف.ب: ينتظر أكثر من 8000 لاجئ سوري على الحدود التركية الآن بالدخول إليها وسط الصعوبات التي تشهدها لا يواء اللاجئين على ما نقلت الصحف أمس عن مسؤول تركي. ونقلت صحيفة حرييت عن محافظ كيليس سليمان تابسين «هناك أكثر من 8000 شخص

«واشنطن بوست»: جميع العوامل اكتملت في سورية للدفع بتدخل عسكري وشيك

واشنطن - أ.ش.؛ أكدت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أمس أن جميع الظروف والعوامل القانونية والسياسية والاستراتيجية والعسكرية اللازمة للدفع بتدخل عسكري قد تحققت واكتملت نصابها في سورية لإجبار المجتمع الدولي على العمل لإنجاز ذلك التدخل.

واشنطن - أ.ش.؛ أكدت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أمس أن جميع الظروف والعوامل القانونية والسياسية والاستراتيجية والعسكرية اللازمة للدفع بتدخل عسكري قد تحققت واكتملت نصابها في سورية لإجبار المجتمع الدولي على العمل لإنجاز ذلك التدخل.

واشنطن بوست: جميع العوامل اكتملت في سورية للدفع بتدخل عسكري وشيك

واشنطن - أ.ش.؛ أكدت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أمس أن جميع الظروف والعوامل القانونية والسياسية والاستراتيجية والعسكرية اللازمة للدفع بتدخل عسكري قد تحققت واكتملت نصابها في سورية لإجبار المجتمع الدولي على العمل لإنجاز ذلك التدخل.

واشنطن - أ.ش.؛ أكدت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أمس أن جميع الظروف والعوامل القانونية والسياسية والاستراتيجية والعسكرية اللازمة للدفع بتدخل عسكري قد تحققت واكتملت نصابها في سورية لإجبار المجتمع الدولي على العمل لإنجاز ذلك التدخل.